



الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



مشروع تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية

د. نبال إدلبي

رئيسة قسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
ومديرة المشروع



التشريعات السيبرانية

- هي التشريعات التي تنظم استخدام الفضاء الإلكتروني/السيبراني في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية
- تعتبر عنصراً أساسياً من أجل توفير البيئة التمكينية الضرورية لتطوير مجتمع المعلومات وبناء الاقتصاد المبني على المعرفة
- هامة من أجل بناء الثقة بالفضاء الإلكتروني

التشريعات السيبرانية

- تتضمن التشريعات السيبرانية المجالات التالية:
 1. الاتصالات الإلكترونية وحرية التعبير
 2. المعاملات الإلكترونية بما فيها التوقيع الإلكتروني
 3. التجارة الإلكترونية وحماية المستهلك
 4. معالجة البيانات ذات الطابع الشخصي
 5. الجرائم السيبرانية
 6. حماية الملكية الفكرية والصناعية في الفضاء السيبراني

التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية (1)

- يوجد تباين كبير بين دول المنطقة في وضع التشريعات السيبرانية
- أقرت الدول العربية في السنوات الأخيرة العديد من القوانين السيبرانية
- معظم الدول العربية تفتقر لوجود تشريعات متكاملة للفضاء السيبراني
- تعاني معظم دول المنطقة من بطء إجراءات إصدار القوانين الخاصة بالفضاء السيبراني، وقد يعود السبب إلى تعدد الجهات المعنية بذلك: وزارات العدل والاتصالات والتجارة والداخلية
- تعاني معظم الدول من نقص في مجال التشريعات السيبرانية وخاصة تلك المتعلقة بحماية ومعالجة البيانات الشخصية وكذلك حماية المستهلك.

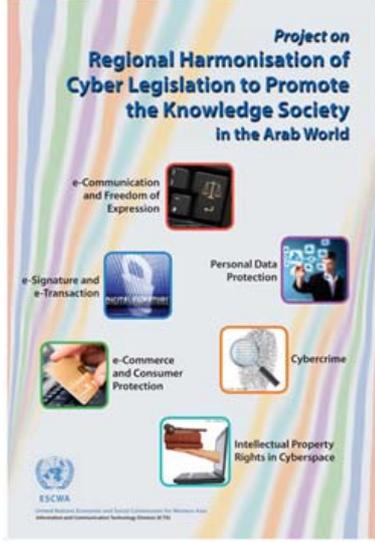
التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية (2)

- إن التنسيق والتكامل الإقليمي في مجال التشريعات السيبرانية هام جداً
 - تسهيل التعاملات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية البينية
 - مكافحة الجريمة الإلكترونية وطنياً وإقليمياً
- يوجد عدد من التجارب الإقليمية المميزة وأهمها تجربة دول الاتحاد الأوروبي
- ← اهتمام الإسكوا بالتشريعات السيبرانية منذ عام 2007 من أجل :
 - مساعدة الدول الأعضاء على تطوير تشريعاتها السيبرانية
 - السعي لتنسيق هذه التشريعات إقليمياً

أنشطة الإسكوا في مجال التشريعات السيبرانية

- دراسة حول التشريعات السيبرانية في دول منطقة الإسكوا (2007)
- اجتماع خبراء استشاري حول التشريعات السيبرانية (2007)
- تطوير نماذج Template للتشريعات السيبرانية (2008)
- تطبيق نماذج التشريعات السيبرانية في دولتين : البحرين وسوريا
- ورشة عمل تدريبية حول استخدام Template التشريعات السيبرانية (كانون الأول/ ديسمبر 2008)

مشروع تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية



أهداف المشروع

- تطوير إرشادات توجيهية وقوانين نموذجية للفضاء السيبراني لاستخدامها واعتمادها في الدول العربية
- المساهمة في بناء القدرات في دول الإسكوا في مجال تطوير التشريعات السيبرانية
- تعزيز استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع الحكومي وفي الأنشطة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية
- تقليص الفجوة القانونية والتشريعية فيما بين الدول العربية وبين الدول العربية والدول المتقدمة تكنولوجياً

أنشطة المشروع (1)

1. إعداد تقارير تتضمن :

- تحديث وضع التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية (18 دولة عربية)
- اقتراح إطار عام لتطوير وتنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية



2. إعداد إرشادات لتنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية تغطي ست محاور أساسية

3. تنظيم اجتماع خبراء من أجل مناقشة الإرشادات التوجيهية

(بيروت 16-17 شباط 2011)

إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية

- تم إعداد هذه الإرشادات بعد الاطلاع على:
 - العديد المراجع العلمية والبحثية والفقهية
 - التجارب الإقليمية والعالمية وخاصة تجربة المفوضية الأوروبية،
 - بعض قوانين الدول الأوروبية
 - التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية
- يتضمن كل إرشاد من الإرشادات الست:
 - مقدمة بحثية استندت إلى مراجعة أبرز التجارب في هذا المحور
 - الأسباب الموجبة للإرشاد
 - نموذج القانون



الإسكوا



توعية وتدريب

أنشطة المشروع (2)

4. تنظيم ورشات عمل تدريبية موجهة لأصحاب القرار والقضاة والمحامين على كيفية استخدام الإرشادات التوجيهية للتشريعات السيبرانية



- الورشة الأولى 13-15 أيلول 2011
- الورشة الثانية بالتعاون مع جامعة الدول العربية 13-15 آذار 2012
- ورشة عمل إضافية بالتعاون مع اتحاد المحامين العرب في بيروت شباط/فبراير 2012
- عرض المشروع ونتائجه في عدد من المؤتمرات الإقليمية



الإسكوا



خدمات استشارية

أنشطة المشروع (3)

4. تقديم خدمات استشارية للدول الأعضاء من أجل تطوير أو تعديل التشريعات السيبرانية بما يتلاءم مع إرشادات الإقليمية

- **سوريا:** مراجعة مسودات أربع قوانين خاصة بالفضاء السيبراني (الربع الأخير 2011)
- **عمان:** مراجعة التشريعات السيبرانية في السلطنة بالاعتماد على إرشادات الإسكوا (الربع الأول 2012)
- **فلسطين:** تقديم المعونة في مراجعة بعض القوانين
- لبنان، الأردن، السودان، مجلس تعاون دول الخليج العربي



الإسكوا



استمرارية المشروع

أنشطة المشروع (4)

6. إحداث شبكة افتراضية من الخبراء الإقليميين والمؤسسات من أجل النقاش والحوار حول تعزيز تطوير التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية

7. تنظيم حلقة دراسية حول الاحتياجات القانونية والتنظيمية الضرورية لمجتمع معرفة مستدام في المنطقة العربية



الإسكوا



المشاركون في تنفيذ المشروع

- اللجنة الاستشارية للمشروع
- فريق عمل من الإسكوا
- مجموعة من الخبراء في مجال التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية



الإسكوا



الشركاء في اللجنة الاستشارية للمشروع

- خبراء استشاريون في مجال التشريعات السيبرانية
- جامعة الدول العربية (مجلس وزراء الاتصالات – مجلس وزراء العدل)
- المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية
- المنظمة العربية للتنمية الإدارية (ARADO)
- المنظمات الدولية المهمة بشؤون المنطقة العربية:
- الاتحاد الدولي للاتصالات ITU
- اللجنة الاقتصادية لإفريقيا- مكتب شمال إفريقيا (ECA-NA)

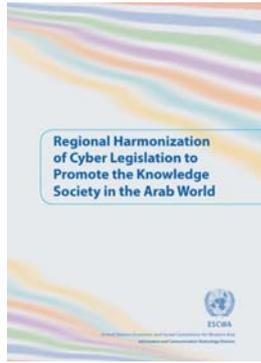


الإسكوا



المستفيدون من المشروع

- أصحاب القرار المعنيون بتطوير التشريعات السيبرانية
- الوزارات المعنية بتطوير التشريعات السيبرانية:
- وزارات الاتصالات والعدل والداخلية والتجارة
- التجمعات المهنية والمنظمات غير الحكومية المهمة في تطوير مجتمع المعلومات
- المشرعون والقضاة والمحامون
- القطاع الخاص
- أفراد المجتمع والمجتمع المدني



موقع المشروع الحالي

<http://isper.escwa.un.org/FocusAreas/CyberLegislation/Projects/tabid/161/language/en-US/Default.aspx>



إطار عمل لتطوير التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية

- تحفيز الحكومات على وضع وتطبيق حزمة التشريعات السيبرانية
- التوعية والتدريب للمشرعين والقضاة والمحامين وطنياً وإقليمياً
- إدخال التشريعات السيبرانية في مناهج التعليم (ما بعد الجامعي)
- تطوير العملية التشريعية
- تنسيق التشريعات السيبرانية على المستوى الإقليمي العربي



توصيات حول البعد الإقليمي

- أهمية إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية في تعزيز تطوير وتنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية
- ضرورة التعاون والتنسيق الإقليمي في مجال التشريعات السيبرانية من أجل بناء مجتمع معلومات عربي متكامل
- العمل على توحيد المصطلحات العربية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي مجال التشريعات السيبرانية.
- تطوير مكنز لقواعد البيانات الخاصة بالأمور القانونية باللغة العربية



جهود إقليمية وعربية للتشريعات السيبرانية

جهود اللجنة الاقتصادية لإفريقيا

- مشروع اتفاقية إفريقية من أجل بناء الثقة في الفضاء السيبراني وتتضمن:
 - تنظيم المعاملات الإلكترونية
 - حماية البيانات الشخصية
 - محاربة الجريمة الإلكترونية

جهود الجامعة العربية

- قانون عربي استرشادي للإثبات بالتقنيات الحديثة
- مشروع اتفاقية عربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات
- قانون عربي استرشادي للمعاملات والتجارة الإلكترونية



توجهات الإسكوا المستقبلية

- وضع مسودة اتفاقية عربية متكاملة تشمل المحاور الست
- متابعة تقديم خدمات استشارية وتوعوية حول استثمار إرشادات الإسكوا للتشريعات السيرانية عربياً

مقترح 2015-2014

- توجهات لسياسات إقليمية لمكافحة الجريمة الإلكترونية والأمن السيراني
- ورشة عمل حول السياسات الإقليمية لمواجهة الجرائم الإلكترونية



وشكراً